

دور البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية في نشر المعلومات المتعلقة بمكافحة حشرة الذبابة البيضاء على أشجار الحمضيات ومدى استفادة أصحاب بساتين الحمضيات من هذه المعلومات

أشواق عبد الرزاق ناجي
جمانة قيس توفيق
جامعة بغداد-كلية الزراعة

الملخص

استهدف البحث الوقوف على الدور الذي قامت به البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية في نشر المعلومات المتعلقة بمكافحة حشرة الذبابة البيضاء على أشجار الحمضيات من خلال تحديد مستوى استفادة أصحاب بساتين الحمضيات من هذه المعلومات، وقد استخدمت طريقة تحليل المحتوى لتحليل مضمون الفقرات المقدمة من خلال هذه البرامج عن هذه الحشرة للتعرف على ما تم تقديمه من موضوعات وأساليب تقديمها، كما استخدمت طريقة جمع المعلومات ميدانيا واختير قضاء الخالص مكانا لإجرائها وباستخدام الاستبيان الشخصي كوسيلة لجمع البيانات للتعرف على آراء أصحاب بساتين الحمضيات فيما تم تقديمه من موضوعات عن هذه الحشرة من خلال هذه البرامج ومدى استفادتهم منها والموضوعات التي لم يحصلوا على المعلومات الكافية عنها وأساليب التقديم المفضلة لديهم للتقديم . كما استهدف البحث تحديد العلاقة بين مستوى استفادة المستجوبين من هذه البرامج فيما يتعلق بحشرة الذبابة البيضاء وكل من العوامل المستقلة: (العمر ، المستوى التعليمي ، الخبرة الزراعية) .

وقد أظهرت نتائج تحليل المحتوى إن عدد الفقرات المقدمة من خلال هذه البرامج عن هذه الحشرة لا يتناسب مع خطورة الإصابة بها ، كما تبين إن عملية الموازنة في التأكيد على الموضوعات المتعلقة بهذه الحشرة لم يتم أخذها بنظر الاعتبار عند اختيار الموضوعات المقدمة ، كما لم يتم تناول موضوعات مهمة أخرى متعلقة بهذه الحشرة وكان أسلوب الحديث هو الطاغي لتقديم فقرات هذه البرامج فيما قل استخدام الأساليب الأخرى .

أما نتائج الدراسة الميدانية ، فقد أظهرت إن نسبة المتابعة والاستفادة من هذه البرامج من قبل أصحاب بساتين الحمضيات كانت عالية إلا إن مدى المتابعة والاستفادة كان بدرجة قليلة وقد عزى أغلبهم ذلك الى عدة أسباب منها عدم معرفتهم بالوقت المحدد

لتقديم هذه البرامج وعدم انتظام فترات تقديمها إضافة الى التركيز على المعلومات النظرية أكثر من التطبيقية . كما تبين عدم حصول المستجوبين على المعلومات الكافية عن اغلب الموضوعات المتعلقة بهذه الحشرة من خلال هذه البرامج ، كما أكد اغلبهم تفضيلهم للتنوع في أساليب تقديم فقرات هذه البرامج.

وعن العلاقة بين مستوى استفادة أصحاب بساتين الحمضيات من البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية وكل من العوامل المستقلة، فقد تبين إن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين مستوى الاستفادة وكل من العمر والخبرة الزراعية ، أي إن مستوى الاستفادة يزداد كلما قلت أعمار المستجوبين وخبرتهم الزراعية ، كما تبين إن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الاستفادة والمستوى التعليمي للمستجوبين ، أي إن مستوى الاستفادة يزداد بازدياد المستوى التعليمي لهم .

ومن خلال نتائج تحليل المحتوى والدراسة الميدانية تبين إن الدور الذي قامت به البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية في نشر المعلومات المتعلقة بمكافحة حشرة الذبابة البيضاء لم يكن بمستوى خطورة الإصابة بهذه الحشرة التي تسبب تدهور بساتين الحمضيات ، لذا فقد أوصت الدراسة بضرورة توجيه اهتمام اكبر لهذه البرامج إعدادا وتقديما لتعزيز دورها كوسيلة إرشادية تعليمية في إيصال ما يحتاجه الزراع عامة من معلومات زراعية في كافة المجالات وأصحاب بساتين الحمضيات خاصة فيما يتعلق بمكافحة حشرة الذبابة البيضاء.

The role of Extension T.V. programs in the diffusion of the information about the treatment of the white Fly insect on cirtus trees and the level of the Farmers advantage from these information

The research aimed to determine the role of the Extension T.V. programs the diffusion of the information about the treatment of the white Fly insect on cirtus trees through determined the level of the Farmers advantage from these information. The method of content analysis and a questionnaire were used .

- The results showed that there was no equilibrium in the introduction of the subjects which related to this insect through these programs, and some of the subjects were not introduced, there fore the questionnaire showed that the farmers have not

been gotten the satisfactory information about the most subjects that related to this insect.

- The relationship between the level of the Farmers advantage from the information and there age and the years of experience was negative, but this relationship was positive with there level of education.
- The results of content analysis and the field study showed that the role of the T.V. programs in the diffusion of the information about the treatment of he white Fly insect was not suitable to the danger of it , so this study was recommending to give these programs more attention in order to increase there role in the Extension educational operation through the diffusion of the information which the farmers need in all the Agricultural subjects and specially that related to the treatment of the white Fly insect.

المقدمة ومشكلة البحث:

إن المهمة التي يضطلع بها الإرشاد الزراعي تشمل الجوانب الحياتية المختلفة من خلال محاولة تغيير واقع الفلاحين اقتصاديا واجتماعيا، لذلك فهو يسعى في سبيل تحقيق أهدافه التنموية الى أتباع العديد من طرق ألتصال الجماهيري والتي من خلالها يتم نقل المعلومات والأفكار المستحدثة الى عدد كبير من الزراع في وقت واحد وأماكن متفرقة ، خاصة في حالات ألتزامات والظروف الطارئة .ومن وسائل الألتصال الجماهيري هذه (التلفزيون) فهو أداة اتصال ذات سحر وتأثير وقوة في الإقناع أكثر من غيرها من الأدوات الأخرى كونها تستخدم الصوت والصورة والمؤثرات في إن واحد وتنقل الخبر والحدث حال وقوعه الى أنحاء متفرقة^(١).

وهذا مادعى الجهاز الإرشادي في العراق متمثلا بالهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي الى اعتماد هذه الوسيلة لتقديم برامج تلفزيونية إرشادية زراعية. ومع تعرض القطر منذ عام ٢٠٠١ ولحد الآن الى واحدة من عمليات التخريب الاقتصادية التي تستهدف إحدى أنشطة القطاع الزراعي المهمة، حيث ظهر وبشكل مفاجئ انفجار وبائي للإصابة بحشرة الذبابة البيضاء على اشجار الحمضيات مسببا

(١) الكلوب، بشير عبد الرحيم، التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم ، الأردن : دار الشروق للنشر والتوزيع، ١٩٩٩، ص٧٣.

تدهور بساتين الحمضيات وهلاك العديد من أشجارها، فقد بدأت وزارة الزراعة بتنفيذ حملة وطنية لمكافحة هذه الحشرة^(١).

ولما كان الجهاز الإرشادي هو احد أجهزة هذه الوزارة، فقد استنفر جهوده للمساهمة في هذه الحملة من خلال وسائله الإرشادية المختلفة ومنها البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية والتي تبرز أهميتها مع ضعف الإرشاد الميداني في الوصول الى جميع المزارعين ، حيث تم تقديم فقرات لتوعية أصحاب بساتين الحمضيات بمخاطر هذه الحشرة وطرق مكافحتها والإعلان عن حملات مكافحة لها من خلال برنامجين تلفزيونيين إرشاديين هما (المجلة الزراعية) و (الإرشاد الزراعي)، وللوقوف على الدور الذي قامت به هذه البرامج في نشر المعلومات المتعلقة بهذه الحشرة وطرق مكافحتها .

تم إجراء هذا البحث للإجابة على التساؤلات الآتية:

- هل يعتمد أصحاب بساتين الحمضيات البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية كمصدر للمعلومات.
- مامدى متابعة أصحاب بساتين الحمضيات للبرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية.
- مامدى فهم أصحاب بساتين الحمضيات للموضوعات التي تم تقديمها من خلال البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية عن حشرة الذبابة البيضاء
- مامدى استفادة أصحاب بساتين الحمضيات من الموضوعات التي تم تقديمها من خلال هذه البرامج عن حشرة الذبابة البيضاء .
- ماهي الموضوعات المتعلقة بحشرة الذبابة البيضاء التي تم تقديمها من خلال هذه البرامج وماهي الموضوعات التي يرى أصحاب بساتين الحمضيات، أنهم لم يحصلوا على المعلومات الكافية عنها من خلال هذه البرامج عن هذه الحشرة .
- ماهي أساليب التقديم التي تم استخدامها في تقديم فقرات هذه البرامج، وماهي الأساليب التي يفضل أصحاب بساتين الحمضيات إن تقدم من خلالها فقرات هذه البرامج عن هذه الحشرة ليتمكنوا من الاستفادة منها أكثر .
- ماهي العلاقة بين مستوى استفادة أصحاب بساتين الحمضيات من البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية وكل من العوامل المستقلة (العمر، المستوى التعليمي ، الخبرة الزراعية) .

(١) مقابلة شخصية مع الدكتور إسماعيل إبراهيم، مدير التخطيط في الهيئة العامة لوقاية المزروعات، العراق - بغداد : بتاريخ ١٥/١/٢٠٠٣.

أهداف البحث:

استهدف البحث بشكل رئيسي الوقوف على الدور الذي قامت به البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية في نشر المعلومات المتعلقة بحشرة الذبابة البيضاء على أشجار الحمضيات وطرق مكافحتها من خلال الأتي:

(١) تحديد مستوى استفادة أصحاب بساتين الحمضيات من المعلومات المقدمة من خلال البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية عن مكافحة حشرة الذبابة البيضاء التي تصيب بساتين الحمضيات .

(٢) تحديد الموضوعات المتعلقة بحشرة الذبابة البيضاء التي تم تقديمها من خلال البرامج التلفزيونية الإرشادية وأساليب التقديم المستخدمة في تقديمها .

(٣) التعرف على آراء أصحاب بساتين الحمضيات حول ماتم تقديمه من موضوعات عن حشرة الذبابة البيضاء من خلال البرامج التلفزيونية الإرشادية وأساليب التقديم المفضلة لديهم .

(٤) تحديد العلاقة بين مستوى استفادة أصحاب بساتين الحمضيات من البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية وكل من العوامل المستقلة الآتية (العمر، المستوى التعليمي ، الخبرة الزراعية) .

فرضيات البحث:

(١) وجود علاقة ارتباطية بين مستوى استفادة أصحاب بساتين الحمضيات من البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية والعمر .

(٢) وجود علاقة ارتباطية بين مستوى استفادة أصحاب بساتين الحمضيات من البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية والمستوى التعليمي .

(٣) وجود علاقة ارتباطية بين مستوى استفادة أصحاب بساتين الحمضيات من البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية والخبرة الزراعية.

الطريقة البحثية:

(١) مجتمع البحث والعينة:

• **تحليل المحتوى:** تم الحصول على نصوص الفقرات المتعلقة بحشرة الذبابة البيضاء من قسم البرامج التلفزيونية في الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي والتي تم تقديمها من خلال برنامجي المجلة الزراعية والإرشاد الزراعي خلال عامي ٢٠٠١-٢٠٠٢ وتاريخ تقديمها، ولما كانت نصوص هذه الفقرات تمثل كل ماتم تقديمه عن حشرة الذبابة البيضاء من خلال هذه البرامج خلال العامين المذكورين والتي كونت المضمون المحلل لغرض البحث، فهي تعد مجتمعا إحصائيا كاملا، وان الفروق التي تخرج بها هي فروق حقيقية، وعليه فان هذه النتائج هي حقيقية .

• الدراسة الميدانية:

منطقة البحث

تم اختيار قضاء الخالص /محافظة ديالى منطقة لإجراء هذا البحث وذلك لان محافظة ديالى هي إحدى المحافظات التي تكثر فيها بساتين الحمضيات فضلا عن كونها إحدى المحافظات التي تشتد فيها الإصابة بحشرة الذبابة البيضاء .

مجتمع البحث

بلغ عدد أصحاب بساتين الحمضيات ٢٠٠ مزارعا موزعين على نواحي القضاء وهي (هبهب ،مركز القضاء ،منصورية الجبل ،العظيم) .

عينة البحث

اختيرت قرية واحدة من كل ناحية من نواحي قضاء الخالص بطريقة عشوائية وهي قرية (اللقمانية،السعدية ،الحميرة ،المراعي) ثم أخذت عينة عشوائية تناسبية طبقية من الزراع المتواجدين في تلك القرى وبنسبة ٢٢٪ فبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٤٤) مبحوثا ،والجدول الآتي يوضح ذلك :

اسم الناحية	اسم القرية	عدد الفلاحين	حجم العينة المختارة
هبهب	اللقمانية	٦٨	١٥
مركز القضاء	السعدية	٤٨	١١
منصورية الجبل	الحميرة	٤١	٩
العظيم	المراعي	٤٣	٩
المجموع		٢٠٠	٤٤

(٢) أسلوب جمع البيانات:

للحصول على البيانات الخاصة بالدراسة الميدانية وضعت استمارة استبيان تضمنت مجموعة من الأسئلة وجهت الى أصحاب بساتين الحمضيات للتعرف على مدى فهمهم واستفادتهم من الموضوعات التي تم تقديمها من خلال فقرات البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية عن حشرة الذبابة البيضاء ، إضافة الى معرفة آرائهم ببعض الجوانب المتعلقة بإعداد وتقديم فقرات هذه البرامج المتعلقة بهذه الحشرة ، وقد تمت عملية جمع المعلومات عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين .

(٣) أسلوب تحليل البيانات

• **تحليل المحتوى:** بعد الحصول على نصوص الفقرات المتعلقة بحشرة الذبابة البيضاء والمقدمة من خلال برنامجي المجلة الزراعية والإرشاد الزراعي، استخدمت الفئات الآتية في تحليل محتوى هذه الفقرات^(١):

_ **فئة مادة الاتصال:** أي الموضوعات التي تم تناولها من خلال فقرات هذه البرامج والمتعلقة بحشرة الذبابة البيضاء.

_ **فئة شكل الاتصال:** أي الأسلوب المستخدم في تقديم فقرات البرامج المتعلقة بحشرة الذبابة البيضاء.

_ **فئة التكرار:** استخدم التكرار كوحدة تعداد للموضوعات المقدمة من خلال هذه البرامج والمتعلقة بحشرة الذبابة البيضاء وأساليب تقديمها.

• **الدراسة الميدانية:** تم تصنيف وتبويب وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية باستخدام النسبة المئوية كأسلوب حسابي للحصول على المؤشرات الكمية المطلوبة لهذه الدراسة، كما تمت الاستعانة بمعامل الارتباط البسيط لبيرسن ومعامل الارتباط الرتبي ل(سبيرمان براون) لقياس العلاقة بين العوامل المستقلة (العمر، المستوى التعليمي، الخبرة الزراعية) للمبحوثين ومستوى استفادتهم من البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية فيما يتعلق بحشرة الذبابة البيضاء كمتغير تابع، ومعادلة بيرسن^(٢) هي:

$$r = \frac{\sum xy - \frac{\sum x \sum y}{n}}{\sqrt{\left(\sum x^2 - \frac{(\sum x)^2}{n}\right) \left(\sum y^2 - \frac{(\sum y)^2}{n}\right)}}$$

حيث إن : r = معامل ارتباط بيرسن

X = القيم الرقمية للمتغير المستقل

y = القيم الرقمية للمتغير التابع

n = عدد الزراع

(١) القيسي، جمانة قيس توفيق، دراسة تقييمية للبرنامج الزراعي الإذاعي (الأرض والإنسان) الذي تعده الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي، رسالة ماجستير، جامعة بغداد - كلية الزراعة ١٩٩٥ ص ٨.

(٢) علام، صلاح الدين محمود (القياس والتقييم التربوي والنفسي) ط ١ ، دار الفكر العربي - القاهرة ٢٠٠٠ ص ١٣٩-١٥٧.

إما معادلة سيرمان^(١) فهي :

$$r = 1 - \frac{\sum d^2}{n(n^2 - 1)}$$

حيث إن :

$$\text{معامل ارتباط سيرمان} = r$$

$$\text{مجموع مربعات الفروق بين رتب المتغيرين} = \sum d^2$$

$$\text{عدد الزراع} = n$$

كما استخدم اختبار (t) للتأكد من معنوية العلاقة بين هذه المتغيرات ومعادلة اختبار (t)^(٢) هي :

$$t = \frac{r}{\sqrt{\frac{1-r^2}{n-2}}}$$

حيث إن :

$$t = \text{القيمة المحسوبة } t$$

$$r = \text{قيمة معامل الارتباط}$$

$$n = \text{عدد الزراع}$$

وقد تم قياس كل متغير من متغيرات الدراسة كما يأتي:

(١) العمر : وتم قياسه بعدد السنوات.

(٢) المستوى التعليمي: وهو مستوى التحصيل الدراسي للزراع حيث أعطيت القيم

الرقمية وكما يأتي:

(أمي = صفر، يقرأ ويكتب = ١، ابتدائية = ٢، متوسطة = ٣، إعدادية فأكثر = ٤).

(١) ابو زينة، فريد كامل (د) أساسيات القياس والتقويم في التربية - مكتبة الفلاح، عمان، ١٩٩٨، ص ٤٨.

(٢) يونس، محمد علاء الدين، نور الدين حسن فرحان، مبادئ الأسلوب الإحصائي - بغداد - ١٩٨٦، ص ٥٢.

(٣) الخبرة الزراعية : وتم قياسها بعدد سنوات العمل في البستان .

النتائج والمناقشة:

أولاً: نتائج دراسة تحليل المحتوى:

يتناول هذا الجزء من البحث عرض ومناقشة ماتم الحصول عليه من الفقرات المتعلقة بحشرة الذبابة البيضاء والمقدمة من خلال البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية وتاريخ تقديمها ، إضافة الى النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل محتوى هذه الفقرات والتي شملت الموضوعات التي تناولها من خلال هذه الفقرات والأسلوب المستخدم في تقديمها.

الفقرات التي تم تقديمها من خلال البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية والمتعلقة

بحشرة الذبابة البيضاء وتاريخ تقديمها :

جدول رقم (١) عدد الفقرات المقدمة من خلال البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية

وتاريخ تقديمها

البرنامج	عدد الفقرات لعام ٢٠٠١	تاريخ تقديمها	عدد الفقرات لعام ٢٠٠٢	تاريخ تقديمها
الإرشاد الزراعي	٣	٨/١١	٤	٣/٢٣
		٩/١		٥/١١
		١٠/٢٧		٦/١٥
				٦/٢٩
المجلة الزراعية	٢	٨/١٦	٤	٤/١٥
		٨/ ٢٧		٦/١٠
				٧/٨
				٧/٣٠
المجموع	٥		٨	

نستنتج من الجدول رقم (١) إن عدد الفقرات المقدمة من خلال برنامجي الإرشاد الزراعي والمجلة الزراعية لا يتناسب مع خطورة موضوع الإصابة بحشرة الذبابة البيضاء والتي تؤدي الى تدهور بساتين الحمضيات ،حيث تم تقديم ثلاث فقرات فقط خلال عام ٢٠٠١ وأربع فقرات خلال عام ٢٠٠٢ من خلال برنامج الإرشاد الزراعي وفقرتين خلال عام ٢٠٠١ وأربع فقرات خلال عام ٢٠٠٢ من خلال برنامج المجلة الزراعية ،إضافة الى

الفقرات المتباعدة بين تقديم فقرة وأخرى ،حيث تصل هذه الفترة الى أكثر من شهر أحيانا . مما قد يؤدي الى ضعف المتابعة لهذه الفقرات ، حيث إن تقديم الفقرات بوقت مناسب ومحدد ومعروف وبانتظام يعد عاملا مهما لتشجيع التعود المنتظم للمشاهدة أو المتابعة من قبل المستهدفين^(١) وبالتالي إضعاف الدور الذي يمكن إن تلعبه هذه البرامج كوسيلة إرشادية في نشر المعلومات المتعلقة بموضوع حشرة الذبابة البيضاء .

الموضوعات التي تم تناولها من خلال فقرات البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية والمتعلقة بحشرة الذبابة البيضاء:

جدول رقم (٢) الموضوعات التي تم تناولها من خلال فقرات البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية والمتعلقة بحشرة الذبابة البيضاء

ت	الموضوعات	التكرار	النسبة المئوية
١	التعريف بعملية مكافحة حشرة الذبابة البيضاء	٧	٥٣,٨
٢	الإعلان عن حملات مكافحة لحشرة الذبابة البيضاء على أشجار الحمضيات في مناطق القطر المصابة	٤	٣٠,٨
٣	التعريف بالحشرة وضررها وأطوارها وتغذيتها	١	٧,٧
٤	التعريف بعملية الاستخدام الامثل للمبيدات الموصى بها لمكافحة حشرة الذبابة البيضاء على أشجار الحمضيات	١	٧,٧
		١٣	١٠٠

نستنتج من الجدول رقم (٢) إن موضوع التعريف بعملية مكافحة حشرة الذبابة البيضاء قد حاز على أعلى تكرار وبنسبة ٥٣,٨ ٪ من مجموع التكرارات وعلى الرغم من أهمية هذا الموضوع للقضاء على هذه الحشرة إلا إن عملية الموازنة في التأكيد على الموضوعات الأخرى المتعلقة بهذه الحشرة لم يتم أخذها بنظر الاعتبار عند اختيار الموضوعات المقدمة من خلال فقرات هذه البرامج ،حيث حازت الموضوعات الأخرى كالتعريف بعملية الاستخدام الامثل للمبيدات والتعريف بالحشرة وضررها وأطوارها وتغذيتها على اقل نسبة من مجموع التكرارات وهي ٧,٧ ٪ في حين جاءت الموضوعات ذات الطبيعة الاعلامية كالاعلان عن حملات مكافحة لهذه الحشرة

(١) المولد ،فوزية (الإذاعة والتنمية) القاهرة -مطابع الهيئة المصرية للكتابة، ١٩٨٣، ص٥٧.

بالمرتبة الثانية وبنسبة ٣٠,٨ ٪ من مجموع التكرارات على الرغم من ضرورة التركيز على الموضوعات ذات الصلة التعليمية الإرشادية لكون هذه البرامج هي برامج إرشادية تعليمية بالدرجة الأولى من خلال تكرار هذه الموضوعات ،حيث يعد تكرار الموضوعات التي يراد التركيز عليها لأهميتها للمستهدفين من العوامل المهمة لضمان زيادة الإيضاح والفهم لها واستفادتهم منها^(١).

بعد ذلك تأتي الموضوعات الإعلامية بالدرجة الثانية من حيث الأهمية والتركيز، كما تبين إن موضوعات مهمة أخرى متعلقة بهذه الحشرة لم يتم تناولها من خلال فقرات هذه البرامج كالإضرار التي تسببها الحشرة والأوقات المناسبة لمكافحتها،والعلامات المميزة للإصابة والإجراءات اللازمة لنجاح عملية المكافحة ،مما قد يؤدي الى عدم إيصال المعلومات الكافية عنها الى أصحاب بساتين الحمضيات وبالتالي عدم إمامهم بالموضوع بشكل متكامل.

أساليب التقديم المستخدمة في تقديم فقرات البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية المتعلقة بحشرة الذبابة البيضاء:

جدول رقم(٣) أساليب التقديم التي تم استخدامها في تقديم فقرات البرامج التلفزيونية

الإرشادية الزراعية والمتعلقة بحشرة الذبابة البيضاء

النسبة المئوية	عدد الفقرات	نوع الأسلوب
٣٨,٥	٥	الحديث
٣٠,٨	٤	لقاء مع مختص أو مسؤول الأفلام والصور التوضيحية
٢٣	٣	لقاء مع فلاح
٧,٧	١	
١٠٠	١٣	

نستنتج من الجدول رقم (٣) إن أسلوب الحديث قد احتل أعلى نسبة من حيث عدد الفقرات التي استخدم في تقديمها، فقد تكرر استخدامه خمس مرات وبنسبة ٣٨,٥ ٪ من مجموع التكرارات ،ثم جاء أسلوب اللقاء مع المختصين والمسؤولين بالمرتبة الثانية وبنسبة ٣٠,٨ ٪ من مجموع التكرارات، في حين قل استخدام الأساليب الأخرى كالأفلام والصور

(١) النابلسي،فاتنة (الإذاعة كوسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري- روما منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة -١٩٨٦،ص٢٢ .

التوضيحية ،حيث جاءت بالمرتبة الثالثة وبنسبة ٢٣ ٪ من مجموع التكرارات ،ثم جاءت اللقاءات الميدانية مع الفلاحين بالمرتبة الأخيرة وبنسبة تكرار قليلة جدا حيث شكلت نسبة ٧,٧٪ من مجموع التكرارات ،على الرغم من إن التنوع في أساليب التقديم يعد من عوامل الجذب والتشويق للمستهدين لمتابعة البرامج ومن عوامل التأثير فيهم إذ إن تأثير أسلوب كالمشهد التمثيلي والأغاني الريفية واللقاءات والأسئلة والردود يكون اكبر من تأثير أسلوب كالحديث مثلا لان هذه الأساليب تجعل أذهان المستهدين اقرب مايمكن الى مايراد إيصاله اليهم^(١).

لذا يجب مراعاة هذه الناحية عند إخراج هذه البرامج لتكون وسيلة إرشادية مشوقة وجذابة وبالتالي زيادة حرص المستهدين على متابعتها والاستفادة منها .
ثانيا: نتائج الدراسة الميدانية :

يتناول هذا الجزء من البحث النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية والتي شملت بعض الجوانب المتعلقة بمتابعة أصحاب بساتين الحمضيات للبرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية ومستوى استفادتهم منها والتعرف على آرائهم حول ماتم تقديمه من موضوعات عن حشرة الذبابة البيضاء من خلال هذه البرامج وأساليب التقديم المفضلة لديهم ،إضافة الى تحديد العلاقة بين مستوى استفادة أصحاب بساتين الحمضيات من هذه البرامج وكل من العوامل المستقلة : (العمر ، المستوى التعليمي ، الخبرة الزراعية) .

مصادر المعلومات التي تعتمد عليها أصحاب بساتين الحمضيات في الحصول على المعلومات الزراعية المتعلقة بحشرة الذبابة البيضاء:

جدول رقم (٤) مدى اتصال أصحاب بساتين الحمضيات بمصادر المعلومات فيما يتعلق بحشرة الذبابة البيضاء

ت	مدى الاتصال	دائما	أحيانا	لا
---	-------------	-------	--------	----

(١) المولد ، فوزية ، مصدر سابق ، ص ٥٤ .

دور البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية..... أشواق عبد الرزاق وجمانة قيس

المصادر	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١- البرامج التلفزيونية الزراعية	---	---	٢٣	٥٢,٣	٢١	٤٧,٧
٢- البرامج الإذاعية الزراعية	---	---	١٦	٣٦,٤	٢٨	٦٣,٦
٣- المرشد الزراعي	١	٢,٣	---	---	---	---
٤- الاجتماعات الإرشادية	---	---	٣١	٧٠,٤	١٢	٢٧,٣
٥- الندوات الإرشادية	---	---	٤	٩,١	٤٠	٩٠,٩
٦- أخصاصي الموضوعي	---	---	٨	١٨,٢	٣٦	٨١,٨
٧- (بستنة - وقاية)	---	---	٥	١١,٤	٣٩	٨٨,٦
٨- النشرات الإرشادية	٢٤	٥٤,٥	---	---	---	---
٩- مديرية الزراعة	---	---	١٩	٤٣,٢	٢٥	٥٦,٨
١٠- (الشعب الزراعية)	٤	٩,١	٢٠	٤٥,٥	---	---
الجيران والاصدقاء	٤٠	٩٠,٩	٣٧	٨٤,١	٣	٦,٨
(الخبرة الشخصية)	---	---	٤	٩,١	---	---

* المجموع لايساوي (٤٤) حيث ترك لكل مستجوب حرية اختيار أكثر من مصدر للمعلومات.

** النسبة المئوية احتسبت على أساس (٤٤) وهو عدد أصحاب البساتين المستجوبين. نستنتج من الجدول رقم (٤) إن أعلى نسبة من مجموع أصحاب بساتين الحمضيات تعتمد على الخبرة الشخصية كمصدر للمعلومات حيث ذكر ٩٠,٩ % منهم أنهم دائماً ما يعتمدون على خبرتهم الشخصية في حين ذكر ٩,١ % منهم أنهم أحياناً ما يعتمدون على خبرتهم الشخصية في الحصول على المعلومات المتعلقة بحشرة الذبابة البيضاء ، ثم جاءت مديرية الزراعة (الشعب الزراعية) بالمرتبة الثانية حيث ذكر ٥٤,٥ % من أصحاب البساتين أنهم دائماً ما يعتمدون على هذا المصدر في الحصول على المعلومات التي يحتاجون إليها في هذا المجال في حين ذكر ٤٥,٥ % منهم أنهم أحياناً ما يعتمدون على هذا المصدر للحصول على المعلومات ، ثم جاء المرشد الزراعي والجيران

والأصدقاء بالمرتبة الثالثة وكما مبين في الجدول ، إما البرامج التلفزيونية فقد جاءت بالمرتبة الرابعة ، حيث ذكر ٥٢,٣ ٪ من أصحاب بساتين الحمضيات أنهم يعتمدون أحيانا عليها كمصدر للحصول على المعلومات وهي نسبة ليست بالقليلة مما يؤكد حقيقة الاعتماد عليها كمصدر للحصول على المعلومات من قبل أصحاب بساتين الحمضيات وفي الوقت نفسه نجد إن (٢١) مستجوبا ذكروا أنهم لا يعتمدونها كمصدر للمعلومات وبنسبة ٤٧,٧ ٪ مما يضعف دورها في العملية التعليمية الإرشادية لذا يتطلب توجيه اهتمام أكثر لهذه الوسيلة الإرشادية لتعزيز دورها في إيصال ما يحتاج إليه أصحاب بساتين الحمضيات من معلومات تتعلق بمكافحة حشرة الذبابة البيضاء، إما بالنسبة لمصادر المعلومات الأخرى فقد كان الاعتماد عليها قليلا أو معدوما كمصدر للمعلومات وقد يرجع ذلك الى ضعف قدرتها الاتصالية لعدم انتشارها في المجتمعات الريفية وقلة إمكانية توفرها .

متابعة أصحاب بساتين الحمضيات للبرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية:

جدول رقم (٥) مدى متابعة أصحاب بساتين الحمضيات للبرامج التلفزيونية

الإرشادية الزراعية

المجموع	اتباع بدرجة قليلة		اتباع بدرجة متوسطة		اتباع بدرجة كبيرة		مدى المتابعة
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	
١٠٠	٤٤	٥٦,٨	٢٥	٤٣,٢	١٩	---	الذين يتابعون البرامج التلفزيونية الإرشادية
---	---	---	---	---	---	---	الذين لا يتابعون البرامج التلفزيونية الإرشادية
١٠٠	٤٤						

نستنتج من الجدول رقم (٥) إن جميع المستجوبين من أصحاب بساتين الحمضيات ونسبة ١٠٠ ٪ يتابعون البرامج التلفزيونية الإرشادية وعلى الرغم من النسبة العالية للمتابعة إلا إن المتابعة كان متفاوتا بينهم ، حيث ذكر (٢٥) من المستجوبين أنهم يتابعون هذه البرامج بدرجة قليلة وبنسبة ٥٦,٨ ٪ ، كما ذكر (١٩) منهم أنهم يتابعون هذه البرامج بدرجة متوسطة وبنسبة ٤٣,٢ ٪ في حين لم يذكر أي منهم انه يتابع هذه البرامج بدرجة كبيرة ، وقد عزي اغلب المستجوبين السبب في انخفاض مدى

متابعتهم لهذه البرامج الى عدم معرفتهم بالوقت المحدد لتقديمها وعدم انتظام فترات تقديمها وقد يكون سبب ذلك هو الفترات المتباعدة بين تقديم فقرة وأخرى مما يسبب عدم انتظام متابعتها والاستفادة منها.

استفادة أصحاب بساتين الحمضيات من المعلومات المقدمة من خلال البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية عن مكافحة حشرة الذبابة البيضاء على أشجار الحمضيات:

جدول رقم (٦) مدى استفادة أصحاب بساتين الحمضيات من المعلومات المقدمة من

خلال البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية عن مكافحة حشرة الذبابة البيضاء

المجموع	مفيدة بدرجة قليلة		مفيدة بدرجة متوسطة		مفيدة بدرجة كبيرة		مدى الاستفادة
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٨١,٨	٣٦	٥٠	٢٢	٣١,٨	١٤	---	الذين يستفيدون من البرامج التلفزيونية الإرشادية
١٨,٢	٨	---	---	---	---	---	الذين لا يستفيدون من البرامج التلفزيونية الإرشادية
١٠٠	٤٤						

نستنتج من الجدول رقم (٦) إن (٣٦) من مجموع أصحاب بساتين الحمضيات المستجوبين وبنسبة ٨١,٨ ذكروا إن المعلومات المقدمة من خلال البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية كانت مفيدة لهم فيما يتعلق بمكافحة حشرة الذبابة البيضاء ، في حين ذكر (٨) فقط بنسبة ١٨,٢ إن المعلومات المقدمة من خلال هذه البرامج لم تكن مفيدة لهم في هذا المجال . وعلى الرغم من إن الاستفادة كانت مرتفعة إلا إن مدى الاستفادة كان متفاوتا بين المستجوبين حيث ذكر (٢٢) منهم وبنسبة ٥٠% إن المعلومات كانت مفيدة بدرجة قليلة بالنسبة لهم في حين ذكر (١٤) منهم وبنسبة ٣١,٨ % إن المعلومات كانت مفيدة بدرجة متوسطة بالنسبة لهم ، في حين لم يذكر أي منهم إن المعلومات

المقدمة من خلال هذه البرامج فيما يتعلق بحشرة الذبابة البيضاء كانت مفيدة بدرجة كبيرة بالنسبة لهم ، مما يتطلب من الجهة المعدة لهذه البرامج مراعاة اختيار الموضوعات التي تحقق أكبر فائدة ممكنة لأصحاب بساتين الحمضيات في مجال مكافحة الذبابة البيضاء من أجل زيادة فاعلية هذه البرامج وتعزيز دورها في إيصال ما يحتاجه المستجوبون في هذا المجال

أسباب عدم فائدة موضوعات البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية بالنسبة لأصحاب بساتين الحمضيات في مجال مكافحة حشرة الذبابة البيضاء وعلى أشجار الحمضيات:

جدول رقم (٧) أسباب عدم فائدة موضوعات البرامج التلفزيونية الإرشادية بالنسبة لأصحاب بساتين الحمضيات في مجال مكافحة الذبابة البيضاء

النسبة المئوية	العدد	الأسباب
٤٣,٢	١٩	التركيز على المعلومات النظرية أكثر من التطبيقية
٣١,٨	١٤	عدم توفر الإمكانيات لتطبيق ما يذكر
٢٠,٥	٩	المعلومات التي قدمت غير كافية
٤,٥	٢	المعلومات غير واضحة
١٠٠	٤٤	

نستنتج من الجدول (٧) إن (١٩) من أصحاب بساتين الحمضيات وبنسبة ٤٣,٢٪ يعززون عدم استفادتهم من البرامج التلفزيونية الإرشادية في مجال مكافحة حشرة الذبابة البيضاء على أشجار الحمضيات إلى تركيز هذه البرامج على المعلومات النظرية أكثر من التطبيقية، كما أشار (١٤) منهم وبنسبة ٣١,٨٪ إن سبب عدم استفادتهم من هذه البرامج في هذا المجال يعود إلى عدم توفر الإمكانيات لتطبيق ما يذكر ، وذكر (٩) منهم وبنسبة ٢٠,٥٪ إن سبب عدم استفادتهم يعود إلى إن المعلومات التي قدمت غير كافية للتطبيق، في حين ذكر (٢) منهم وبنسبة ٤,٥٪ إن المعلومات المقدمة من خلال هذه البرامج غير واضحة ،مما يتطلب من الجهة المعدة لهذه البرامج ضرورة أخذ هذه الأسباب بنظر الاعتبار عند إعدادها ، حيث إن التركيز على الممارسات الجديدة وكيفية أدائها عند إعداد رسائل البرامج يضمن القيام بها مثلا من قبل المستهدفين وذلك بتقديم المعلومات

والتوضيحات اللازمة عن هذه الممارسات إضافة الى التركيز على الجوانب التطبيقية أكثر من النظرية لضمان الاستفادة منها عمليا^(١).

فهم أصحاب بساتين الحمضيات للمعلومات المقدمة من خلال البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية عن مكافحة حشرة الذبابة البيضاء وعلى أشجار الحمضيات:

جدول رقم (٨) مدى فهم أصحاب بساتين الحمضيات للمعلومات المقدمة من خلال

البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية عن مكافحة حشرة الذبابة البيضاء

المجموع	مفهومه بدرجة قليلة		مفهومه بدرجة متوسطة		مفهومه بدرجة كبيرة		مدى الفهم نوع الفهم
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٧٢,٧	٣٢	٤٣,٢	١٩	٢٩,٥	١٣	---	الذين يفهمون المعلومات
٢٧,٣	١٢	---	---	---	---	---	الذين لا يفهمون المعلومات
١٠٠	٤٤						

نستنتج من الجدول رقم (٨) إن (٣٢) من مجموع أصحاب بساتين الحمضيات المستجوبين وبنسبة ٧٢,٧% ذكروا إن المعلومات المقدمة من خلال البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية عن مكافحة حشرة الذبابة البيضاء على أشجار الحمضيات كانت مفهومة بالنسبة لهم، في حين ذكر (١٢) منهم وبنسبة ٢٧,٣% إن المعلومات المقدمة من خلال هذه البرامج لم تكن مفيدة لهم في هذا المجال، وعلى الرغم من إن نسبة الفهم كانت مرتفعة إلا إن مدى الفهم كان متفاوتا بين المستجوبين، حيث ذكر (١٩) منهم وبنسبة ٤٣,٢% إن المعلومات عن مكافحة حشرة الذبابة البيضاء كانت مفهومة بدرجة قليلة بالنسبة لهم، في حين ذكر (١٣) منهم وبنسبة ٢٩,٥% إن المعلومات كانت مفهومة بدرجة متوسطة بالنسبة لهم بينما لم يذكر أي منهم إن المعلومات المقدمة من خلال هذه البرامج عن حشرة الذبابة البيضاء كانت مفهومة بدرجة كبيرة

(١) ولي، عبد الجبار، (دور الراديو والتلفزيون في التنمية)، مجلة الفنون الإذاعية: العدد الرابع عشر/كانون الأول- ١٩٧٧ - ص٣٤.

بالنسبة لهم ، مما يتطلب مراعاة هذه الناحية من قبل الجهة المعدة لهذه البرامج من خلال محاولة تقديم المعلومات عن حشرة الذبابة البيضاء بأسلوب يتلاءم وقدرات أصحاب البساتين على الفهم والاستيعاب.

أسباب عدم فهم أصحاب بساتين الحمضيات للمعلومات المقدمة من خلال البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية عن مكافحة الذبابة البيضاء على أشجار الحمضيات:

جدول رقم (٩) أسباب عدم فهم أصحاب بساتين الحمضيات للمعلومات المقدمة من

خلال البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية عن مكافحة الذبابة البيضاء على أشجار

الحمضيات

النسبة المئوية	العدد	الأسباب
٣٤,١	١٥	التركيز على التعليق أكثر من الصور والأفلام
٢٥	١١	عدم طرح المعلومات بشكل متكامل ليسهل فهمها
٢٠,٥	٩	عدم توضيح وتبسيط المعلومات بطريقة تسهل فهمها
١٣,٦	٦	صعوبة اللغة التي طرحت بها المعلومات
٦,٨	٣	كثرة المصطلحات والكلمات غير المعروفة بالنسبة لهم
١٠٠	٤٤	

نستنتج من الجدول رقم (٩) إن (١٥) من أصحاب بساتين الحمضيات وبنسبة ٣٤,١ % يعززون عدم فهمهم للمعلومات المقدمة من خلال البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية عن مكافحة حشرة الذبابة البيضاء على أشجار الحمضيات الى تركيز البرامج على التعليق أكثر من الصور والأفلام، كما أشار (١١) منهم وبنسبة ٢٥ % إن سبب عدم فهمهم للمعلومات المقدمة في هذا المجال هو عدم طرح المعلومات بشكل متكامل ليسهل فهمها ، وذكر (٩) منهم وبنسبة ٢٠,٥ % إن عدم فهمهم يعود الى عدم توضيح وتبسيط المعلومات بطريقة تسهل فهمها ، في حين ذكر (٦) منهم وبنسبة ١٣,٦ % إن عدم سبب فهمهم هو صعوبة اللغة التي طرحت بها المعلومات ، وذكر (٣) منهم وبنسبة ٦,٨ % إن سبب عدم فهمهم للمعلومات يرجع الى كثرة المصطلحات والكلمات غير المعرفة بالنسبة لهم ، مما يتطلب من الجهة المعدة لهذه البرامج اخذ هذه الأسباب بنظر الاعتبار عند إعداد هذه البرامج واستيعابها سوف لن تكون هذه البرامج وسيلة فاعلة في إيصال المعلومات عن مكافحة حشرة الذبابة البيضاء للناصحين بساتين الحمضيات.

الموضوعات المتعلقة بحشرة الذبابة البيضاء التي يرى أصحاب بساتين الحمضيات أنهم لم يحصلوا على المعلومات الكافية عنها من خلال البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية: جدول رقم (١٠) الموضوعات التي لم يحصل أصحاب بساتين الحمضيات على المعلومات الكافية عن حشرة الذبابة البيضاء من خلال البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية

النسبة **	العدد *	الموضوعات
٧٩,٥	٣٥	المبيدات الموصى بها للمكافحة وكيفية استخدامها
٧٢,٧	٣٢	العلامات المميزة لتشخيص الإصابة بالحشرة
٥٠	٢٢	الظروف البيئية التي تساعد على الإصابة بالحشرة
٤٣,٢	١٩	الإجراءات الواجب القيام بها لنجاح عملية المكافحة
٤٠,٩	١٨	الأوقات المناسبة لمكافحة الحشرة
٣٨,٦	١٧	التعريف بالحشرة وأطوارها
٣٨,٦	١٧	الأضرار التي تسببها الحشرة

(*) المجموع لايساوي (٤٤) حيث ترك لكل مستجوب حرية اختيار أكثر من موضوع.
(**) النسبة المئوية احتسبت على أساس (٤٤) وهو عدد أصحاب البساتين المستجوبين.

نستنتج من الجدول رقم (١٠) إن الموضوعات المتعلقة بالمبيدات الموصى بها لمكافحة حشرة الذبابة البيضاء وكيفية استخدامها والعلامات المميزة لتشخيص الإصابة قد حازت على أعلى نسبة بين الموضوعات التي ذكر أصحاب بساتين الحمضيات أنهم لم يحصلوا على المعلومات الكافية عنها من خلال فقرات البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية عن حشرة الذبابة البيضاء ونسبة ٧٩,٥% و ٧٢,٧% على التوالي، ثم احتلت الموضوعات المتعلقة بالظروف البيئية التي تساعد على الإصابة بحشرة الذبابة البيضاء المرتبة الثانية بين الموضوعات التي يرى أصحاب بساتين الحمضيات أنهم لم يحصلوا على المعلومات الكافية عنها من خلال هذه البرامج ونسبة ٥٠%، ثم جاءت الموضوعات الأخرى كإجراءات الواجب القيام بها لنجاح عملية المكافحة والأضرار التي تسببها الحشرة والتعريف بالحشرة وأطوارها والأوقات المناسبة لمكافحة الحشرة بنسب متقاربة من حيث عدم حصول أصحاب البساتين على المعلومات الكافية عنها من خلال البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية، ويلاحظ من خلال الجدول أنها نسب ليست بالقليلة مما يؤكد عدم حصول أصحاب بساتين الحمضيات على المعلومات الكافية عن اغلب الموضوعات المتعلقة بحشرة الذبابة البيضاء، وهذا ما يؤدي الى عدم حصولهم على المعلومات الكافية عن هذه الحشرة وبشكل متكامل ليتمكنوا من الاستفادة منها وتطبيقها.

أساليب التقديم التي يفضل أصحاب بساتين الحمضيات إن تقدم من خلالها البرامج التلفزيونية الزراعية فقراتها عن حشرة الذبابة البيضاء للاستفادة منها أكثر:

جدول رقم (١١) أساليب التقديم المفضلة لدى أصحاب بساتين الحمضيات لتقديم

الفقرات عن حشرة الذبابة البيضاء من خلالها

النسبة **	العدد *	اساليب التقديم
٩٣,٢ %	٤١	الافلام والصور التوضيحية
٨١,٨ %	٣٦	اللقاءات الميدانية مع الفلاحين
٥٦,٨ %	٢٥	أسئلة وردود
٢٢,٧ %	١٠	اللقاءات مع المختصين والمسؤولين
٦,٨ %	٣	الحديث

* المجموع لايساوي (٤٤) حيث ترك لكل مستجوب حرية اختيار أكثر من أسلوب للتقديم.

** النسبة المئوية احتسبت على أساس (٤٤) وهو عدد أصحاب البساتين المستجوبين.

نستنتج من الجدول رقم (١١) إن أعلى نسبة تفضيل لأصحاب بساتين الحمضيات لأسلوب تقديم الفقرات عن حشرة الذبابة البيضاء ليتمكنوا من الاستفادة أكثر من المعلومات المقدمة كان لأسلوب الأفلام والصور التوضيحية وبنسبة ٩٣,٢ % ثم جاء أسلوب اللقاءات الميدانية مع الفلاحين بالمرتبة الثانية من حيث التفضيل وبنسبة ٨١,٨ % ثم جاء أسلوب الأسئلة والردود بالمرتبة الثالثة وبنسبة ٥٦,٨ %، وجاء أسلوب اللقاءات مع المختصين والمسؤولين بالمرتبة الرابعة وبنسبة ٢٢,٧ % في حين احتل أسلوب الحديث المرتبة الأخيرة من حيث التفضيل وبنسبة ٦,٨ %، وهذا يؤكد تفضيل أصحاب بساتين الحمضيات للتنوع في أساليب التقديم إضافة الى التركيز على أساليب كالأفلام والصور التوضيحية واللقاءات الميدانية والأسئلة أكثر من أساليب كالحديث واللقاءات مع المسؤولين ليتمكنوا من الاستفادة أكثر من المعلومات المقدمة عن حشرة الذبابة البيضاء. تحديد العلاقة بين مستوى استفادة أصحاب بساتين الحمضيات من البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية فما يتعلق بحشرة الذبابة البيضاء وكل من العوامل المستقلة (العمر ، المستوى التعليمي ، الخبرة الزراعية):

تم قياس معدل استفادة أصحاب بساتين الحمضيات من البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية فيما يتعلق بحشرة الذبابة البيضاء باستخدام عبارتين قياسية وقد استخدم مقياس رباعي متدرج لكل عبارة وأعطيت لدرجات هذا المقياس الأوزان (٣، ٢، ١، صفر) على التوالي ، فأصبح معدل الاستفادة محدد بين (صفر - ٩) درجة. أولاً : العلاقة بين مستوى استفادة أصحاب بساتين الحمضيات من البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية:

فيما يتعلق بحشرة الذبابة البيضاء والعمر:

جدول رقم (١٢) مستوى استفادة أصحاب بساتين الحمضيات وفقا لفئات العمر

فئات العمر	العدد	النسبة المئوية	معدل الاستفادة	معامل الارتباط	قيمة t المحسوبة	مستوى المعنوية
٣٠ - ٣٩	٤	٩,١	٥			
٤٠ - ٤٩	٩	٢٠,٥	٤,٨			
٥٠ - ٥٩	١٧	٣٨,٦	٤,٩	٠,٣١ -	٢,١١ -	**
٦٠ - ٦٩	٨	١٨,٢	٣,٤			
٧٠ فأكثر	٦	١٣,٦	٢,٢			
	٤٤	١٠٠				٠,٠١

نستنتج من الجدول رقم (١٢) إن أعلى معدل لاستفادة أصحاب بساتين الحمضيات من فقرات البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية المتعلقة بحشرة الذبابة البيضاء يظهر عند الفئة (٣٠ - ٣٩) سنة وبمقدار (٥) درجة و أقل معدل للاستفادة يظهر عند الفئة (٧٠ فأكثر) وبمقدار (٢,٢) درجة، ولمعرفة فيما إذا كانت هناك علاقة ارتباطي بين مستوى الاستفادة للزراع المبحوثين وأعمارهم ، استخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسن وكانت قيمة (- ٠,٣١) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطي سالبة بين المتغيرين .

وللتأكد من معنوية العلاقة استخدم اختبار (t) وكانت قيمته (- ٢,١) مما يدل على معنوية العلاقة على مستوى (٠,٠١) لذا يرفض الغرض الإحصائي الذي ينص على (عدم وجود علاقة معنوية سالبة بين مستوى الاستفادة لأصحاب بساتين الحمضيات وأعمارهم) وهذا يعني إن مستوى الاستفادة من المعلومات الزراعية التي يحصل عليها أصحاب بساتين الحمضيات من خلال هذه البرامج يزداد كلما قلت أعمارهم ، وقد يعزى ذلك الى إن أصحاب بساتين الحمضيات الكبار السن ربما يكونوا قد حصلوا على المعلومات ذات العلاقة بمجال عملهم الزراعي خلال سنوات عملهم الطويلة في البستان ،إما أصحاب بساتين الحمضيات الشباب فهم الأكثر تطلعا وبحثا عن المعلومات والإرشادات ذات العلاقة بمجال عملهم الزراعي وخاصة فيما يتعلق بحشرة الذبابة

البيضاء لكونهم لم يحصلوا على المعلومات الكافية خلال سنين عملهم القليلة في البستان، لهذا يتطلب من الجهة المعدة توجيه اهتمام أكثر لهذه البرامج لتصبح وسيلت فعالة في إيصال ما يبحث عنه أصحاب بساتين الحمضيات من معلومات وإرشادات في مجال عملهم الزراعي وخاصة فيما يتعلق بمكافحة حشرة الذبابة البيضاء .

ثانياً: العلاقة بين مستوى استفادة أصحاب بساتين الحمضيات من البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية فيما يتعلق بحشرة الذبابة البيضاء والمستوى التعليمي:

جدول رقم (١٣) مستوى استفادة أصحاب بساتين الحمضيات وفقاً لفئات المستوى

التعليمي

مستوى المعنوية	قيمة t المحسوبة	معامل الارتباط	معدل الاستفادة	النسبة المئوية	العدد	فئات المستوى التعليمي
			١,٣	٩,١	٤	(١) أمي
			٢,٥	١٣,٦	٦	(٢) يقرأ ويكتب
			٤,٢	٤٠,٩	١٨	(٣) ابتدائية
**	٥,٨	٠,٦٤٢	٥,٤	١٥,٩	٧	(٤) متوسطة
			٥,٩	٢٠,٥	٩	(٥) إعدادية
			-----	-----	---	(٦) معهد
			-----	-----	---	(٧) كلية
٠,٠١				١٠٠	٤٤	

نستنتج من الجدول رقم (١٣) إن أعلى معدل لاستفادة أصحاب بساتين الحمضيات من فقرات البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية المتعلقة بحشرة الذبابة البيضاء ، يظهر عند فئة الحاصلين على الشهادة الإعدادية وبمعدل (٥,٩) درجة وأقل معدل للاستفادة يظهر عند فئة الأماميين وبمعدل (١,٣) درجة . ولمعرفة فيما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين مستوى استفادة أصحاب البساتين ومستواهم التعليمي ، استخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسن وكانت قيمته (٠,٦٤٢) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين . وللتأكد من معنوية العلاقة استخدم اختبار (t) وكانت قيمته (٥,٨) مما يدل على معنوية العلاقة على مستوى (٠,٠١) لذا رفض الغرض الاحصائي الذي ينص على (عدم وجود علاقة معنوية موجبة بين مستوى استفادة

أصحاب بساتين الحمضيات من فقرات البرامج التلفزيونية ومستواهم التعليمي). وقد يعزى ذلك لكون أصحاب بساتين الحمضيات المتعلمين أكثر فهما واستيعابا للمعلومات والإرشادات المقدمة من خلال هذه البرامج ، كما إن اكتسابهم للخبرات التعليمية يجعل عقولهم أكثر تفتحاً لتقبل كل ما هو جديد في مجال عملهم الزراعي ، مما يتطلب من الجهة المعدة لهذه البرامج تقديم المعلومات ببساطة ووضوح لضمان استفادة جميع الزراع منها كبارا كانوا في السن أم شبابا.

ثالثاً: العلاقة بين مستوى استفادة أصحاب بساتين الحمضيات من البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية فيما يتعلق بحشرة الذبابة البيضاء والخبرة الزراعية:

جدول رقم (١٤) مستوى استفادة أصحاب بساتين الحمضيات وفقاً لفئات الخبرة

الزراعية

مستوى المعنوية	قيمة t المحسوبة	معامل الارتباط	معدل الاستفادة	النسبة المئوية	العدد	فئات الخبرة الزراعية
			٥,٣	٢٠,٥	٩	٢٤ - ١٧
			٤,٩	٢٢,٧	١٠	٣٢ - ٢٥
*	١,٦ -	٠,٢٥ -	٤,٢	٤٣,٢	١٩	٤٠ - ٣٣
			٢	٤,٥	٢	٤٨ - ٤١
			١	٩,١	٤	٤٩ - فأكثر
٠,٠٥				١٠٠	٤٤	

تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن الخبرة الزراعية ما بين (١٧ - ٥٠) سنة.

نستنتج من الجدول رقم (١٤) إن أعلى معدل لاستفادة أصحاب بساتين الحمضيات من البرامج التلفزيونية في مجال مكافحة حشرة الذبابة البيضاء يظهر عند الفئة (٢٤ - ١٧) سنة وبمقدار (٥,٣) درجة وأقل معدل للاستفادة يظهر عند الفئة (٤٩ - فأكثر) سنة وبمقدار (١) درجة ، ولمعرفة فيما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين مستوى الاستفادة والخبرة الزراعية استخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسن وكانت قيمته (٠,٢٥ -) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المتغيرين ، وللتأكد من معنوية العلاقة استخدم اختبار (t) وكانت قيمته (١,٦ -) مما يدل على معنوية العلاقة على مستوى (٠,٠١) لذا يرفض الغرض الاحصائي الذي ينص على (عدم وجود علاقة

معنوية سالبة بين مستوى الاستفادة لأصحاب بساتين الحمضيات وخبرتهم الزراعية) وهذا يعني إن مستوى الاستفادة الذي يحصل عليه أصحاب بساتين الحمضيات المبحوثين يزداد كلما قلت خبرتهم ، وقد يعزى ذلك الى إن أصحاب بساتين الحمضيات ذوي الخبرة الزراعية الطويلة عادة ما يعتمدون على خبرتهم في مجال عملهم الزراعي ، إما أصحاب بساتين الحمضيات ذوي الخبرة القليلة فهم دائماً ما يبحثون عن الإرشادات والمعلومات الزراعية التي تساعدهم على زيادة خبرتهم في مجال عملهم الزراعي وخاصة فيما يتعلق بمكافحة حشرة الذبابة البيضاء . لذا يتطلب من الجهة المعدة لهذه البرامج إن تحرص على تقديم كل ما هو جديد ومفيد من المعلومات لتزيد من خبرة أصحاب بساتين الحمضيات في مجال مكافحة هذه الحشرة.

الاستنتاجات:

- (١) تبين إن ماتم تقديمه من فقرات من خلال البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية لايتناسب مع خطورة الإصابة بحشرة الذبابة البيضاء ، حيث يلاحظ قلة عدد الفقرات المقدمة إضافة الى الفترات المتباعدة بين تقديم فقرة وأخرى.
- (٢) وجد إن عملية الموازنة في التأكيد على الموضوعات المتعلقة بهذه الحشرة والمقدمة من خلال هذه البرامج لم يتم أخذها بنظر الاعتبار من قبل الجهة المعدة لها، إضافة الى ذلك فان موضوعات مهمة أخرى متعلقة بهذه الحشرة لم يتم تناولها من خلال فقرات هذه البرامج، كما أكد أصحاب بساتين الحمضيات المستجوبين أنهم أم يحصلوا على المعلومات الكافية عن اغلب الموضوعات المتعلقة بهذه الحشرة من خلال هذه الفقرات.
- (٣) تبين انه لم يتم مراعاة التنوع في أساليب تقديم هذه البرامج حيث كان أسلوب الحديث هو الطاغي لتقديم فقراتها فيما قل استخدام الأساليب الأخرى، في حين أكد أصحاب بساتين الحمضيات المستجوبين تفضيلهم للتنوع في أساليب تقديم فقرات هذه البرامج المتعلقة بحشرة الذبابة البيضاء.
- (٤) تبين إن أكثر من نصف أصحاب بساتين الحمضيات المستجوبين يعتمدون البرامج التلفزيونية الزراعية كمصدر للحصول على المعلومات المتعلقة بحشرة الذبابة البيضاء، ولكن في الوقت نفسه ذكر ٤٧,٧% من المستجوبين أنهم

لايعتمدونها كمصدر للمعلومات مما يضيف دورها في العملية التعليمية الإرشادية.

(٥) تبين إن أكثر من نصف أصحاب بساتين الحمضيات يتابعون البرامج التلفزيونية الإرشادية إلا إن مدى المتابعة كان متفاوتا بين المتابعة بدرجة قليلة الى متوسطة ، في حين لم يذكر أي منهم أنهم يتابعون هذه البرامج بدرجة كبيرة ، وقد عزى اغلبهم السبب في انخفاض مدى متابعتهم الى عدم معرفتهم بالوقت المحدد لتقديمها وعدم انتظام فترات التقديم .

(٦) تبين إن نسبة استفادة وفهم أصحاب بساتين الحمضيات من البرامج التلفزيونية فيما يتعلق بهذه الحشرة كانت مرتفعة إلا إن مدى الاستفادة والفهم كان متفاوتا بين الاستفادة والفهم بدرجة قليلة الى متوسطة في حين لم يذكر أي منهم إن المعلومات كانت مفيدة ومفهومة بالنسبة له بدرجة كبيرة وقد عزى المستجوبين عدم استفادتهم الى عدة أسباب منها تركيز هذه البرامج على المعلومات النظرية أكثر من التطبيقية إضافة الى عدم توفر الامكانيات لتطبيق ما يذكر ، إما عدم الفهم فقد ذكر المستجوبين إن من أسبابه هو تركيز البرامج على التعليق أكثر من الصور والأفلام وعدم طرح المعلومات بشكل متكامل ليسهل فهمها .

(٧) تبين إن مستوى استفادة أصحاب بساتين الحمضيات من المعلومات المقدمة من خلال هذه البرامج عن حشرة الذبابة البيضاء يزداد كلما قلت أعمارهم وخبرتهم الزراعية لكون أصحاب البساتين الشباب لم يحصلوا على المعلومات والخبرات الكافية خلال سنين عملهم القليلة في البستان.

(٨) وجد إن مستوى استفادة أصحاب بساتين الحمضيات من المعلومات المقدمة من خلال هذه البرامج عن حشرة الذبابة البيضاء يزداد بازدياد مستواهم التعليمي لكون أصحاب البساتين المتعلمين أكثر فهما واستيعابا للمعلومات المقدمة من خلال هذه البرامج إضافة الى إن عقولهم أكثر تفتحا لتقبل ما هو جديد في مجال عملهم الزراعي.

التوصيات:

لقد تبين من خلال نتائج البحث، بان الدور الذي قامت به البرامج التلفزيونية الإرشادية الزراعية في نشر المعلومات المتعلقة بمكافحة حشرة الذبابة البيضاء على

أشجار الحمضيات لم يكن بمستوى خطورة الإصابة بهذه الحشرة التي تسبب تدهور بساتين الحمضيات، ولتعزيز دورها كوسيلة إرشادية تعليمية في إيصال كل ما يحتاجه الزراع عامة من معلومات زراعية في كافة المجالات وأصحاب بساتين الحمضيات خاصة فيما يتعلق بمكافحة حشرة الذبابة البيضاء، جاءت التوصيات الآتية:

(١) ضرورة توجيه اهتمام اكبر لهذه البرامج من قبل الجهة المعدة لها إعدادا وتقديما لتعزيز دورها في نشر المعلومات المتعلقة بحشرة الذبابة البيضاء من خلال تقديم عدد من الفقرات يتناسب مع خطورة الإصابة بهذه الحشرة وبفترات منتظمة ومناسبة بين تقديم فقرة وأخرى.

(٢) ضرورة اخذ الموازنة في التأكيد على الموضوعات المتعلقة بهذه الحشرة بنظر الاعتبار من قبل الجهة المعدة لهذه البرامج من خلال تكرار الموضوعات المهمة وتغطية كافة الجوانب المتعلقة بهذه الحشرة ليحصل أصحاب بساتين الحمضيات على المعلومات التي يحتاجون إليها في هذا المجال وبالتالي تعزيز اعتمادهم على هذه البرامج كمصدر للحصول على المعلومات.

(٣) ضرورة مراعاة التنوع في أساليب تقديم فقرات هذه البرامج من قبل الجهة المعدة لهذه البرامج مع الإقلال من أسلوب الحديث، خاصة مع تأكيد أصحاب بساتين الحمضيات المستجوبين تفضيلهم للتنوع في أساليب تقديم فقرات هذه البرامج المتعلقة بحشرة الذبابة البيضاء لكون هذه الأساليب تجعل أذهانهم اقرب مايمكن الى مايراد إيصاله اليهم ولتصبح هذه البرامج وسيلة إرشادية مشوقة وجذابة مما يؤدي الى حرص المستهدفين على متابعتها والاستفادة منها.

(٤) ضرورة تقديم هذه البرامج في أوقات محددة ومعروفة لدى المستهدفين وبانتظام لتشجيع التعود المنتظم للمشاهدة، حيث تبين إن انخفاض مدى متابعة أصحاب بساتين الحمضيات لهذه البرامج هو بسبب عدم معرفتهم بالوقت المحدد لتقديمها وعدم انتظام فترات التقديم.

(٥) ضرورة التركيز على المعلومات التطبيقية أكثر من النظرية عند اختيار الموضوعات المقدمة من خلال فقرات هذه البرامج عن حشرة الذبابة البيضاء وضمن الامكانيات المتوفرة لدى أصحاب بساتين الحمضيات لضمان تطبيقها

والاستفادة منها إضافة الى استخدام الصور والأفلام أكثر من التعليق وطرح المواضيع بشكل متكامل ليسهل فهمها من قبلهم.

(٦) ضرورة مراعاة العمر والمستوى التعليمي والخبرة الزراعية لأصحاب بساتين الحمضيات عند اختيار وتقديم الموضوعات المتعلقة بحشرة الذبابة البيضاء من خلال تقديم المعلومات ببساطة ووضوح وبشكل متكامل لضمان استفادة جميع الزراع كبارا كانوا في السن أم شبابا ، إضافة الى الحرص على تقديم كل ما هو جديد ومفيد من المعلومات لتزيد من خبرة أصحاب بساتين الحمضيات وخاصة الشباب منهم ذوي الخبرة القليلة في مجال عملهم الزراعي في كافة المجالات الزراعية وخاصة فيما يتعلق بمجال مكافحة حشرة الذبابة البيضاء.

المصادر:

- (١) أبو زينة ، فريد كامل (د.) ، (أساسيات القياس والتقويم في التربية) ، مكتبة الفلاح ، عمان ، ١٩٩٨ .
- (٢) علام ، صلاح الدين محمود ، (القياس والتقويم التربوي والنفسي) ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .
- (٣) الكلوب ، بشير عبد الرحيم ، (التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم) ، الأردن ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩ .
- (٤) المولد، فوزية و(الإذاعة والتنمية)، القاهرة، مطابع الهيئة المصرية للكتابة، ١٩٨٣ .
- (٥) النابلسي ، فاتنة ، (الإذاعة كوسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري) ، روما ، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، ١٩٨٦ .
- (٦) يونس ، محمد علاء الدين ، نور الدين حسن فرحان ، (مبادئ الاسلوب الاحصائي) ، بغداد ، ١٩٨٦ .
- (٧) القيسي، جمانة قيس توفيق، (دراسة تقويمية للبرنامج الزراعي الإذاعي)، (الأرض والإنسان) الذي تعده الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي)-رسالة ماجستير- جامعة بغداد ، كلية الزراعة، ١٩٩٥ .
- (٨) ولي، عبد الجبار ، (دور الراديو والتلفزيون في التنمية) ، مجلة الفنون الإذاعية - العدد الرابع عشر ، كانون الأول - ١٩٧٧ .
- (٩) مقابلة شخصية مع الدكتور إسماعيل إبراهيم، مدير التخطيط في الهيئة العامة لوقاية المزروعات ، العراق - بغداد : بتاريخ ١٥ / ١ / ٢٠٠٣ .